

الجيش يتقدم في اتجاه ريفي حمص واللاذقية.. ومساعدات لـ«حرسنا» لأول مرة منذ 4 أعوام

المعلم يعتبر هدف الهجمة على سورية تكفيري.. ودي ميستورا يؤجل المفاوضات إلى آخر رمضان



يُذكر أن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة نفذ منذ بداية نيسان، 33 عملية، ألقى خلالها مساعدات إنسانية على مدينة دير الزور في شرق سورية التي يسيطر عليها تنظيم «داعش». وأشار دوجاريك إلى أن هذه العمليات كانت «ناجحة» رغم الصعوبات، وجاء تصريح دوجاريك رداً على سؤال حول تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الثلاثاء في فيينا على هامش اجتماع لمجموعة الدعم الدولية لسورية.

(التمتمة ص14)

أن لجوء المنظمة الدولية إلى القاء المساعدات الإنسانية جواً في سورية سيكون «آخر الحلول» بسبب كلفته الباهظة وافتقاره إلى الدقة وضرورة تنسيق هذه العملية في شكل جيد مع المجموعات المتحاربة. وأضاف أنه في حال لم تستطع الأمم المتحدة إيصال المساعدات، براً ستعتمد إلى القائها جواً، لكنها تفضل إيصالها عن طريق البر بشكل حر تماماً.

يقرب، لهذا التاريخ الذي في اعتبارنا قبل أو بعد (الشهر)». وحول الوضع الميداني، أشار دي ميستورا إلى أن نظام التهتة في سوريا يطبق بنسبة 50%، ذاكراً أن 250 ألف شخص حصلوا على المساعدات الإنسانية. وقال دي ميستورا: «هناك احترام لوقف إطلاق النار بنسبة 50% في حين كان صفراً قبل ذلك، نحن نريد رفع هذا الرقم إلى 80-90%».

جدير بالذكر أن اجتماعات مكثفة لمجموعة دعم سورية جرت في فيينا الثلاثاء، لتثبيت نظام الهدنة القائمة في سورية، عقد بعدها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري والمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا مؤتمراً صحفياً تضمن بياناً مشتركاً.

وأعلن البيان عن اتفاق روسي أميركي على استحداث آلية مشتركة للتعاون مع المتحاربين في خرق الهدنة بالإضافة إلى آلية لإيصال المساعدات إلى المناطق المحاصرة جواً بالاعتماد على جهود برنامج الغذاء العالمي.

يُذكر أن موسكو وواشنطن توصلتا يوم 22 من شباط الماضي، إلى اتفاق بشأن الهدنة في سورية، التي بدأ سريانها يوم 27 من شباط الماضي.

وحسب إعلان موسكو وواشنطن المشترك، فإن الهدنة لا تشمل تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة»، وغيرهما من المنظمات التي يصنفها مجلس الأمن الدولي منظمات إرهابية.

من جهة أخرى، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تمكنها من إدخال مساعدات إنسانية لأول مرة منذ 4 سنوات لصالح حرسنا في ريف دمشق.

وقال المتحدث باسم اللجنة بالفيلا كيشيك، إن مساعدات الصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري دخلت حرسنا المحاصرة أمس، وأضاف كيشيك في بيان أن قافلة شاحنات نظمت بالاشتراك مع الأمم المتحدة نقلت أغذية وأدوات للنظافة الشخصية وأدوية موجهة لكامل سكان حرسنا البالغ عددهم نحو عشرة آلاف شخص. من جهته أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك

أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، إن بلاده «مستمرة في جهودها على الصعيد مكافحة الإرهاب ميدانياً، مع مواصلة العمل لحل الأزمة ومتابعة المحادثات في جنيف». وجاء تصريح الوزير المعلم لدى استقباله أمس نومانديا مفيكيتو نائب وزيرة العلاقات والتعاون الدولي في جمهورية جنوب أفريقيا والوفد المرافق لها.

واستعرض وزير الخارجية السوري الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سورية منذ ما يزيد على الخمس سنوات والتي تهدف إلى زعزعة استقرارها وتدمير نسيجها الاجتماعي وفرض أيديولوجيات تكفيرية عن طريق مجموعات إرهابية تحظى بدعم مباشر من تركيا والسعودية وغيرهما من الدول التي تقوم بتمويل وتدريب وتسليح هذه المجموعات الإرهابية.

كما أشار إلى تسهيل عبور الآلاف من الإرهابيين القادمين من عشرات الدول عبر الحدود إلى سورية، وقال: أن هذا الأمر يقوض السلم والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم بأكمله ولذلك فإن سورية مستمرة بجهودها في مكافحة الإرهاب ميدانياً مع مواصلة العمل لحل الأزمة ومتابعة المحادثات في جنيف.

ولفت المعلم إلى ضرورة تضامن جهود المجتمع الدولي لمحاربة ظاهرة الإرهاب والقضاء عليها مؤكداً على الدور المهم الذي يمكن لجنوب أفريقيا أن تلعبه في هذا الشأن.

بدورها أكدت مفيكيتو دعم جنوب أفريقيا لحل الأزمة في سورية بسرعة واستعدادها لتقديم كل مساعدة ممكنة لتحقيق هذا الهدف، معربة عن تأييد بلادها للمساعي الهادفة لإيجاد حل سياسي للأزمة من قبل السوريين أنفسهم وبعيداً عن أي تدخل خارجي، بما يحفظ سيادة سوريا ووحدة أراضيها وبعيداً عن الاستقرار إليها.

على صعيد آخر، لم يستبعد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أمس، إمكانية عقد جولة مفاوضات سورية سورية جديدة بعد شهر رمضان.

وقال دي ميستورا بعد لقائه وزير خارجية النمسا سباستيان كورتن، الأربعاء في فيينا «استطيع تحديد الفترة وليس تاريخها (المحدد).. شهر رمضان الذي يعظم في هذه المنطقة وغيرها أيضاً

القوات العراقية تمهد الطريق إلى الحدود الأردنية بعد تحرير الرطبة

العبادي يعلن عن تغييرات في المنظومة الاستخبارية



757 جريحاً. وقال المتحدث باسم العمليات العميد سعد معن، إنه «من خلال الأضرار ونتائج المعلومات الأولية، تبين أن الاعتداء نفذ من قبل انتحارية إرهابية». أما التفجير الثاني فنُفذ بسيارة مفخخة في قرية الزمبرانية بمنطقة

(التمتمة ص14)

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، عن إجراء تغييرات في المنظومة الاستخبارية على خلفية التفجيرات الأخيرة التي ضربت العاصمة بغداد.

وطالب العبادي بتكثيف كل الجهود لكشف الخلايا الإرهابية النائمة، مشدداً على ضرورة الترفع عن الخلافات بين القوى السياسية، والسعي لانتظام عمل مؤسسات الدولة.

وكانت حصيلة التفجيرات الإرهابية التي استهدفت مناطق في العاصمة العراقية، أول أمس، ارتفعت إلى نحو سبعين شهيداً وعشرات الجرحى.

وأوضح مصدر في الشرطة، أن التفجير الأول، الذي تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي، استهدف سوقاً شعبية في منطقة الشعب شمال بغداد، مشيراً إلى أن امرأة انتحارية نفذته.

وقال المصدر إن التفجير كان مزدوجاً جزام ناسف وعبوة ناسفة وبلغت حصيلة ضحاياه 39 شهيداً

7 ملايين يمني على بعد خطوة واحدة من المجاعة

تدخل كويتي لإنعاش المفاوضات اليمنية



واصل تحالف العدوان السعودي خرق وقف إطلاق النار الذي أعلنته الأمم المتحدة في عدد من المحافظات اليمنية لليوم الـ 38 على التوالي، في وقت اعتبر رئيس الوفد الوطني اليمني في مفاوضات الكويت محمد عبدالسلام، أن انسحاب وفد الرياض عن المشاورات، أول أمس، يؤكد على إفلاسه وافتقاره للحجج المقنعة، فيما اعتبر المبعوث الدولي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ التطورات الأخيرة بالمرحجة مشدداً على ضرورة الحفاظ على أرضية صلبة للحوار من أجل حل الأزمة. والواضح أن المفاوضات اليمنية في الكويت عادت إلى المربع الأول بعد إعلان وفد الرياض تعليق مشاركته في المشاورات التي ترعاها الأمم المتحدة، حيث اتهم رئيس الوفد عبدالمالك المخلافي وفد صنعاء بخرقة المفاوضات ورفض المرجعيات. وأكد عبدالسلام أن رؤية وفد صنعاء لإنجاح المشاورات، هو

(التمتمة ص14)

أن يكون هناك توافق كامل وشامل في الجانب العسكري والأمني والسياسي، وكذلك في الجانب الإنساني ورفع الحصار والإفراج عن المعتقلين وغيرها. وحمل وفد المؤتمر الشعبي وفد الرياض المسؤولية الكاملة عن تعليق مشاركة بالمشاورات.

مصر: ضبط خلايا لـ«داعش» شمال غرب البلاد



ضبطت الأجهزة الأمنية المصرية خلايا تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي شمال غرب مصر وألقت القبض على عدد من أفرادها. وذكرت وسائل إعلام مصرية اليوم أنه «تم ضبط الخلايا المذكورة في مدينتي الحمام ومرسي مطروح شمال غرب مصر، والتي القبض على عدد من أفرادها حيث كانت تعمل هذه الخلايا على استقطاب الشباب وتدريبهم وتم تسفيرهم للقتال في سورية وليبيا وذلك عن طريق مترجمي التنظيم الإرهابي في تلك الدول». وأوضحت المصادر أن عناصر تلك الخلايا كانوا يتلقون تدريبات على استخدام السلاح والتقنيات

الالكترونية والفنون القتالية والحرب والمشاركة فعلياً مع تنظيم «داعش» في سورية وليبيا وبعد ذلك يعودون إلى مصر حيث يستقبلهم مترجمو الخلايا لتجهيزهم لتنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد لاستهداف رجال الشرطة والمؤسسات الحكومية المصرية. يُذكر أن القوات المصرية تواصل حملاتها الأمنية المكثفة في مختلف أنحاء البلاد لملاحقة الإرهابيين وخاصة من جماعة الإخوان المسلمين وتنظيم أنصار بيت المقدس وقد قضت خلال الأشهر الماضية على عشرات الإرهابيين خلال عمليات عسكرية في سيناء شمال شرق البلاد.

المغرب ينتقد بشدة تقرير واشنطن حول حقوق الإنسان

اعتبر المغرب تقرير حقوق الإنسان في المملكة منحازاً، مؤكداً: «التقرير انتقل من تقريب المعلومة إلى اختلاقها جملة وتفصيلاً، ومن التقييم الموثوق إلى الكذب الموصوف».

وجاء في بيان صادر عن وزارة الداخلية المغربية أول أمس، أن «مضمون التقرير الصادر في 13 نيسان الماضي، افتراضي بشكل حقيقي، ويفتقر للدقة وبعيد عن الحقائق»، مشيراً إلى أن الخارجية الأميركية اعتمدت على «مصادر غير موثوقة، ومعادية سياسياً».

وأضاف البيان أن «المعلومات المتضمنة في التقرير الأميركي غير دقيقة، والتقييمات لا أساس لها من الصحة، والاستنتاجات كانت عامة ومتسرعة والإسقاطات جاءت مبالغاً فيها بناء على حالات معزولة». وأكدت الوزارة أن «المغرب لا يقبل تلقي الدروس من أي كان، ولم يشعر قط بأي حرج من النقد البناء أو من المؤاخذة المعلنة والموضوعة»، مشيرة إلى أن التقرير أصبح أداة سياسية بين آياد تنقصها دقة وموضوعية. (التمتمة ص14)

«هيومن رايتس» تتهم السعودية بـ«تزييف» محاكمة 32 شخصاً تتهمهم بالتخابر مع إيران



قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن محاكمة 32 رجلاً تتهمهم السعودية بالتجسس لصالح إيران، انتهاك حقوق إجراءات التقاضي السلمية الأساسية للمتهمين، معتبرة المحاكمة «زائفة». وأضافت المنظمة أن السلطات السعودية لم تسمح للمتهمين بالاجتماع بمحاميتهم كما لم تقدم جميع الوثائق اللازمة لإعداد الدفاع، طوال فترة ثلاث سنوات من الاعتقال والتحقيق، وخلال الشهرين الأولين من جلسات الاستماع. ويسعى الادعاء إلى إصدار عقوبة الإعدام على 25 متهم من أصل 32، وفقاً لما نشرته المنظمة على موقعها الإلكتروني. وتشير المنظمة إلى أن التهم الموجهة إلى المجموعة في القيام بأعمال التجسس لصالح إيران، «إلا أن لائحة الاتهام، التي اطاعت عليها هيومن رايتس ووتش، تحوي عدداً من الزعم التي تبدو أنها ليست جرائم معترف بها». وأشارت المنظمة إلى أن التهم التي وجهت إليهم هي «تأيد المظاهرات»، و«تشويه سمعة المملكة» ومحاولة «تشوهد المذهب الشيعي»، حيث بدأت المحاكمة في شباط 2016 في المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض. وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة

قسم الشرق الأوسط: تشكل هذه المحاكمة وضمة أخرى في نظام العدالة الجنائية الظالم في السعودية. المحاكمات الجنائية يجب ألا تكون صورية مع أحكام مسبقة». وفقاً للائحة الاتهام، فإن المتهمين هم 30 سعودي، ومواطن أفغاني وآخر إيراني، وأوضح المنظمة أن «كل المتهمين السعوديين ما عدا واحد هم من الشيعة». وكانت السلطات السعودية قد اعتقلت 17 شخصاً في 16 آذار 2013، وفي

هجرة وصل

في ثقافة المقاومة..

◆ نظام مارديني

المهرجان الذي يُقام في قصر الأونيسكو (بيروت)، وللسنة الرابعة حول «ثقافة المقاومة» والذي نظم كل من «الملقى الثقافي الجماعي» و«شبكة المنظمات الأهلية في لبنان» وبرعاية ضمير لبنان الرئيس سليم الحص.

المهرجان يشكل نقطة ضوء في وقت يمر فيه ووطننا بمرحلة خطيرة ومفتوحة على أسوأ الاحتمالات بالانهايار الكامل، لذا تتطلب الحاجة القصوى والملحة تدارك الموقف ومنع هذا الانهايار، الذي إذا استمر فإنه سيفتح باب جهنم على سورية والسوريين في كياناتهم كلها. وهذا المنع لا يمكن تداركه إلا بتدعيم ثقافة المقاومة

الوطنية، وجعلها مادة حيوية في مناهجنا المدرسية طاماً بقي الكيان الصهيوني جاماً على أرضنا في فلسطين، في وقت تنتشر أدواته التكفيرية في كل مكان. ولثقافة المقاومة شروطها الطبيعية لكي تكون شاملة كل نسيج مجتمعا، وبعيداً عن انتماءاته المذهبية والعرقية، وتمثل هذه الشروط بالنقاط التالية:

1- أن يؤمن مجتمعنا بهويته الواحدة التي تجمعها وتجعل منه قوة لا يمكن كسرها، وذلك بعيداً عن التجمعات المذهبية والطائفية والعرقية، التي تمارس الغطرسة والعنجهية في امتهاز وإذلال الشعب، ولنا أمثلة بذلك من شمال العراق وحتى غزة الفلسطينية.

2- أن يؤمن هذا المجتمع أن له عدواً واحداً، هو ذلك الجاثم في فلسطيننا، ومتفرعاته التكفيرية، وأن تبعد «مكونات» هذا المجتمع عن خلق عدو وهمي لها تشكل معها حالة مواطنية واحدة على هذه الأرض الممتدة، من جبال كردستان الآبية وحتى شواطئ فلسطين الغالية.

3- مواجهة الضخ الإعلامي والمادي، المشويب والمدموم من قوى مادية خيالية، ضد المقاومة والمقاومين داخل مجتمعنا، وهذا الإعلام لا يمكن مواجهته إلا بإعلام مضاد في سبيل إسقاطه مهما كان كبيراً وهائلاً.

4- أن يدرك مجتمعنا أن للمقاومة متفرعاتها التي تبدأ من الكتاب المدرسي الوطني الموحد، والغناء، والمسرح، والفن التشكيلي، والشعر، والقصة والرواية، وأخيراً بالبندقية والعسكر.

ونود أن نشير هنا إلى أن مستوى العداء الذي تظهره دول خليجية فاعلة ولأسباب مذهبية لـ «حزب الله» تجاوز حدوده القصوى، لا بل إن ثمة من سيكون جاهزاً من دول الخليج لمؤازرة الجيش الصهيوني بكل الوسائل، وليس غريباً أن تستعير تمنيات الحاخام الأميركي شمولي أبو طيح الذي تساءل ما إذا كان سيرى القاذفات العربية جنباً إلى جنب مع القاذفات الصهيونية في الانتقاص على ذلك «الشیطان» الذي

اسمه المقاومة؟ وراء هذا العداء على المقاومة التي بدأت وطنية واستمرت إسلامية وببطولات خارقة، ثمة ضوء يشعله مهرجان ال «أونيسكو»، ليؤكد أن ثمة من يشيع، وبهجة واثقة «أن القوة هي القول الفصل في إثبات الحق القومي أو إنكاره».